



## أَلَمْ تَرَوَا إِلَيْنَا إِذَا ماتَ شَخْصٌ بِصُرُّهُ؟

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَلَمْ تَرَوَا إِلَيْنَا إِذَا ماتَ شَخْصٌ بِصُرُّهُ؟» قالوا: بلى،  
قال: «فَذَلِكَ حِينَ يَتَبَعُ بَصُرُّهُ نَفْسَهُ».

[صحيح] [رواه مسلم]

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة فقال: ألا ترون أن الإنسان إذا مات ارتفع بصره للأعلى ولا تنزل مرة أخرى؟ قالوا: نعم نرى ذلك، فبَيْنَمَا يَحْدُثُ عِنْدَهُ أَنْ ذَلِكَ يَتَبَعُ بَصُرُّهُ رُوحَهُ وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَفِيهِ مَا يَدْلِلُ عَلَى أَنَّ الْمَوْتَ هُوَ انْقِطَاعٌ لِتَعْلُقِ الرُّوْحِ بِالْبَدْنِ وَمُفَارَقَتِهِ، لَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْبَدْنَ يَبْلُى وَيَفْنَى، إِلَّا عَجَبُ الذَّنَبِ الَّذِي مِنْهُ بُدَئَ خَلْقُ الْإِنْسَانِ، وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخُلُقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَيُسْتَحِبُّ إِغْمَاضُ الْمَيِّتِ، أَيْ سَدُّ أَجْفَانَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَهُوَ سُنَّةٌ، وَمَقْصُودُهُ تَحْسِينُ وَجْهِ الْمَيِّتِ، وَسْتَرُ تَغْيِيرِ بَصُرِّهِ، وَعَنْ أَمْرِ سَلَمَةَ. قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصُرُّهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوْحَ إِذَا قَبَضَ تَبَعَّهُ الْبَصَرُ»، فَضَرَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِشَقِّ بَصُرِّهِ، فَأَغْمَضُهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوْحَ إِذَا قَبَضَ تَبَعَّهُ الْبَصَرُ»، فَضَرَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِشَقِّ بَصُرِّهِ، فَأَغْمَضُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفِعْ دَرْجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّينَ، وَاحْلِفْهُ فِي عَقِبَةِ الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَافْسُحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنُورْ لَهُ فِيهِ».

### معاني الكلمات

**شخص** شخص البصر: ارتفاع الأجانب إلى فوق، وتحديد النظر وانزعاجه.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65548>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

